

%السيولة تتركز على «شعاع».. والقيمة السوقية لـ «ألفا ظبي» تقفز 9



أبوظبي: مهند داغر

استقطبت أسواق المال المحلية مشتريات انتقائية على بعض الأسهم التي استهدفتها سيولة المستثمرين في جلسة مستهل الأسبوع؛ وذلك على وقع تباين إغلاق المؤشرات مع ارتفاع سوق أبوظبي 0.43% بقيادة «الدار» و«ألفا ظبي»، بينما تراجع سوق دبي 0.68% متأثراً بضغط البنوك والعقار.

وسطع نجم «شعاع كابيتال» في جلسة يوم الأحد مع تركيز السيولة على السهم منذ افتتاح الجلسة وحتى الإغلاق، مستقطباً 43 مليون درهم ما يشكل نحو 30% من إجمالي سوق دبي، من خلال التداول على 67.94 مليون سهم. وارتفع سهم الشركة 3.77% إلى 0.632 درهم؛ وذلك عقب إعلان الشركة أنها في مراحل مبكرة من إجراء مباحثات مع بنوك استثمارية للنظر في إمكانية تأسيس ثلاث شركات لأغراض الاستحواذ على شركات خاصة.

وارتفع كذلك «جي إف إتش» المزدوج الإدراج بنسبة 2.66% إلى 0.77 درهم محتلاً المركز الثاني في ترتيب تداولات سوق دبي بقيمة 21 مليون درهم من خلال التداول على 27.4 مليون سهم؛ وذلك بالتزامن مع إعلان المجموعة الاستحواذ على محافظة مجتمعات سكنية لطلاب الجامعات بالولايات المتحدة.

وفي سوق أبوظبي، قفزت القيمة السوقية لـ «ألفا ظبي» بنسبة 9% إلى 225 مليار درهم، مقارنة مع آخر جلسات الأسبوع الماضي، والتي كانت فيها القيمة السوقية لأسهم الشركة 206.6 مليار درهم، لتحل بذلك المركز الثاني خلف «العالمية القابضة» في سوق أبوظبي، بقيمة سوقية 230 مليار درهم. وارتفع سهم «ألفا» بجلسة الأحد 8.91% وصولاً عند مستوى 22.5 درهم مستقطباً سيولة بـ 139 مليون درهم من خلال التداول على 6.5 مليون سهم.

واستقطبت الأسهم سيولة بقيمة 1.42 مليار درهم، منها 1.28 مليار درهم سوق أبوظبي، و147.8 مليون درهم في سوق دبي، كما سجلت الكميات المتداولة 366.25 مليون سهم، توزعت بواقع 210.8 مليون سهم في أبوظبي، و155.45 مليون سهم في دبي.

وارتفعت أسعار أسهم 34 شركة، بينما تراجع أسعار أسهم 25 شركة، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 6724 صفقة.

سوق أبوظبي

وارتفع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية عند مستوى 6993.26 نقطة مع ارتفاع المؤشرات القطاعية لأسهم الاستثمار والعقار والتأمين والصناعة والسلع والخدمات.

وزاد قطاع الاستثمار 2.2% بعد ارتفاع «ألفا ظبي» 8.91% و«الواحة كابيتال» 0.69% فيما استقر كل من «العالمية القابضة» و«إشراق» من دون تغيير. كما صعد قطاع العقار 0.21% مستفيداً من مكاسب «الدار» 0.26% أمام نزول «رأس الخيمة العقارية» 0.79%. وعلى العكس، انخفض قطاع الطاقة 0.45% نتيجة انخفاض «أدنوك للتوزيع» 0.91% على الرغم من ارتفاع «دانة غاز» 0.49% وبقاء «طاقة» عند مستواه السابق. وهبط قطاع الاتصالات 0.9% بفعل هبوط سهم «اتصالات» بالنسبة ذاتها.

سوق دبي

وتراجع مؤشر سوق دبي المالي إلى مستوى 2760.73 نقطة متأثراً بتراجع المؤشرات القطاعية لأسهم العقار والنقل والبنوك والسلع. وانخفض قطاع العقار 0.55% نتيجة هبوط «إعمار العقارية» 0.74% و«إعمار مولز» 0.5% و«الاتحاد العقارية» 1.17% و«داماك» 0.79% مقابل ارتفاع «ديار» 0.34% و«إعمار للتطوير» 0.54%. وانخفض قطاع البنوك 1% على وقع انخفاض «الإمارات دبي الوطني» 2.23% و«دبي الإسلامي» 0.2%. كما انخفض قطاع النقل 1% بفعل انخفاض «أرامكس» 1.29% و«العربية للطيران» 0.74% و«الخليج للملاحة» 0.35%.

وعلى العكس، زاد قطاع الاستثمار 0.15% بفعل ارتفاع «دبي للاستثمار» 0.59% و«شعاع كابيتال» 3.7% مقابل انخفاض «دبي المالي».

توجه السيولة

وتصدر «العالمية القابضة» في سوق أبوظبي بسيولة بقيمة 345.3 مليون درهم مغلقاً عند 126.3 درهم، تلاه «أبوظبي الأول» بتداولات قدرها 276.4 مليون درهم ليغلق عند 16.28 درهم، ثم «الدار العقارية» مستقطباً 258.2 مليون درهم من التداولات وأقفل عند 3.81 درهم.

وفي سوق دبي تزعم «شعاع كابيتال» التداولات، تلاه «جي إف إتش» مستحوذاً على 21 مليون درهم ومغلقاً عند 0.77 درهم، ثم «إعمار العقارية» باستقطابه 17.5 مليون درهم وإغلاقه عند 4 دراهم، فيما استقطب «الإمارات دبي الوطني» 11.57 مليون درهم ليغلق عند 13.1 درهم.

وعلى صعيد الأسهم الأكثر ارتفاعاً بسوق أبوظبي، جاء في المقدمة «أسمنت رأس الخيمة» بنسبة 14.76% ليغلق عند مستوى 3.11 درهم، فيما تصدر التراجعات «الوطنية للتكافل» بنسبة 7.61% مغلقاً عند 0.85 درهم. وكان في مقدمة الأسهم المرتفعة بسوق دبي «اكتتاب» بنسبة 9.13% مغلقاً عند 0.227 درهم، بينما كان في مقدمة المتراجعين «مزايا

القايسة» بنسبة 9.33% وأقل عند 1.36 درهم.

الجنسيات

وبشأن التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي، اتجه المستثمرون العرب والمواطنون نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 42.36 مليون درهم محصلة شراء، منها 11.37 مليون درهم محصلة شراء العرب و31 مليون درهم محصلة شراء المواطنين.

وفي المقابل، اتجه المستثمرون الخليجيون والأجانب نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 42.36 مليون درهم محصلة بيع، توزعت بواقع 13.65 مليون درهم محصلة بيع الخليجين، و28.7 مليون درهم محصلة بيع الأجانب. وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون العرب والخليجيون والمواطنون نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 18 مليون درهم محصلة شراء، منها 6.25 مليون درهم محصلة شراء العرب و1.94 مليون درهم محصلة شراء الخليجين، و9.88 مليون درهم محصلة شراء المواطنين. وفي المقابل اتجه المستثمرون الأجانب نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 18 مليون درهم محصلة بيع.

المؤسسات

بدورها، اتجهت المحافظ الاستثمارية نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 8.7 مليون درهم محصلة بيع، منها 6.64 مليون درهم محصلة بيع في دبي إلى جانب مليوني درهم محصلة بيع في أبوظبي. وعلى العكس، اتجه المستثمرون الأفراد نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 8.7 مليون درهم محصلة شراء، توزعت بواقع 6.64 مليون درهم محصلة شراء في دبي ومليون درهم محصلة شراء في أبوظبي.